الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/39/121
S/16383
5 March 1984
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البندان ٢٠ و ٦٤ من القائمة الأولية *
الحالة في كمبوتشيا
الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢ آذار/مارس ١٩٨٤ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا
الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أقدم لكم طي هذا ، لعلمكم ، نص البيان المؤرخ في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٨٤ الصادر عن البروفسور ثيون ثويون ، الوزير ، عضو لجنة التنسيق المعنية بالصحة والشؤون الاجتماعية في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، والذي يفضح ويدين تكثيف استخدام الأسلحة الكيميائية من جانب المعتدين الفييتناميين ضد سكان كمبوتشيا .

وأكون ممتنا للغاية لو تفضلتم بابلاغ هذا النص الى فريق الخبراء المعني بتطبيق بروتوكول جنيف لسنة ١٩٢٥ وتعميمه بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البندين ٢٠ و ٦٤ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) ثيون برازيث
السفير
الممثل الدائم
لكمبوتشيا الديمقراطية

* A/39/50 .

بيـــان

البروفسور ثيون ثويون ، الوزير ، عضو لجنة التنسيق المعنية بالصحة والشؤون الاجتماعية في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، الذي يفضح ويدين تكثيف استخدام الأسلحة الكيميائية من جانب المعتدين الفييتناميين ضد سكان كمبوتشيا

في نحو الساعة الثانية بعد ظهر يوم ٢١ شباط/فبراير ١٩٨٤ ، حلقت طائرة فييتنامية من طراز ميغ فوق منطقة الحدود الكمبوتشية ـ التايلندية ، وقامت بنشر المستحضرات الكيميائية السامة على نطاق واسع فوق محافظات كوه كونغ ، وبورسات ، وباتامبانغ . وتساقطت هذه المستحضرات ذات اللونين الأصفر والأبيض على أوراق الشجر ، والمزروعات وسطوح المنازل والمستنقعات والبرك والأنهر والآبار والجرار .

وهذا بقدر ما يتعلق بالحلقة الأخيرة لسلسلة طويلة من جرائم ابادة الجنس التي يرتكبها المعتدون الفييتناميون في حق السكان الكمبوتشيين ، منذ قيامهم بالعدوان على كمبوتشيا واحتلالهم الذي أدى فعلا الى وفاة ما يزيد على ٢ ٥٠٠ ٠٠٠ شخص حتى اليوم .

١ ـ وخلال موسم الجفاف الحالي (١٩٨٣ ـ ١٩٨٤) لجأ المعتدون الفييتناميون ، كما فعلوا في مواسم الجفاف السابقة ، الى استعمال المستحضرات الكيميائية السامة لابادة شعب كمبوتشيا والجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية . وفضلا عن نشر هذه المستحضرات بواسطة الطائرات ، فقد قاموا باستخدام وسائل أخرى هي : اما اطلاق دانات تحمل غازا ساما ، عن طريق استخدام مدافع من عيار ١٠٥ ملم وهاونات من عيار ٨٢ ملم و ٦٠ ملم أو أنابيب تحتوي على مستحضرات سامة ، وتوضع عند بداية سيقان الأشجار وتنتشر في أرجاء الغابات وينبعث عنها غاز خانق يؤدي الى تسمم أو قتل أي شخص يقترب منها . واستخدم المعتدون الفييتناميون عملاء فييتناميين ، لا سيما من النساء ، لوضع السموم في الكعك والمنتجات الاستهلاكية الأخرى المعروضة للبيع في الأسواق .

٢ ـ ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ ، لجأ المعتدون الفييتناميون الى اسلوب جديد في استخدام المستحضرات السامة . اذ قاموا في الواقع بحشد أفرقة من الخبراء تستخدم محقنات لحقن السم السائل في البرك والمستنقعات والأنهار . ومن جراء ذلك ماتت الأسماك التي تعيش في تلك المياه أو اصيبت بأمراض سارية . وحدث ذلك أيضا

للحيوانات التي تغد لتروى ظمأها . كما جرى ذلك على حد سواء للأشخاص الذين يستخدمون هذه المياه أو الأسماك التي تعيش فيها أو الحيوانات التي تستقي منها .

وهذه المستحضرات السامة لا تسبب الموت مباشرة ، بل تؤدى بالأشخاص المتسممين الى الاصابة بالسعال أولا ، ثم القيء المتكرر وأوجاع الحلق ، والاسهال المتواصل والحمى ثم ظهور طفح جلدى بصيلي في جميع أجزاء الجسم . وما أن ينتهي الشهر الثاني أو الثالث حتى يلقى هؤلاء الضحايا حتفهم .

ومنذ بداية موسم الجفاف الحالي (١٩٨٣ - ١٩٨٤) أى من شهر تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٣ الى شهر كانون الثاني /يناير ١٩٨٤ ، كشف المعتدون الفييتناميون من استخدامهم للمستحضرات الكيميائية السامة بغية ابادة السكان الكمبوتشيين في محافظات باتا مبانغ ، وسيمريب ، وكومبونغ ثوم ، وبرياه فيهير ، وكراتيه ، وكومبونغ سبيو وكامبوت .

٣ - ان جرائم ابادة الجنس هذه التي ترتكب بواسطة الاستخدام العشوائي المنتظم ، الواسع النطاق ، للأسلحة الكيميائية ضد الشعب الكمبوتشي انما تكشف كذلك بوضوح عما يلي :

أولا : الطابع الوحشي للحرب العدوانية الفييتنامية في كمبوتشيا .

ثانيا : سياسة ابادة الجنس التي يتبعها المعتدون الفييتناميون في مواجهة شعب كمبوتشيا .

ثالثا : المأزق الكامل الذى تورطوا فيه بفعل الكفاح المتصاعد يوميا ، الذى يشنه الشعب الكمبوتشي والجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية .

وكشف المعتدون الفييتناميون استخدام الأسلحة الكيميائية لاخفاء نقص الأفراد الذى تعاني منه قواتهم في كمبوتشيا أو عوضا عن تعزيز قواتهم التي سيطرت عليها الروح الانهزامية والضعف المعنوى ، والتي أصبحت قاب قوسين أو أدنى من الاصابة بالهزيمة النهائية التي سينزلها بها الشعب الكمبوتشي والجيش الوطني ومغاوير كمبوتشيا الديمقراطية ، على أرض المعركة .

٤ - وانني ، باسم شعب كمبوتشيا والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، أشجب وأدين بأقصى درجة من الشدة هذه الجرائم المندرجة ضمن جرائم ابادة الجنس

والتي يرتكبها المعتدون الفييتناميون على نحو يمثل انتهاكا لاتفاقية جنيف المؤرخة في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٢٥ بوصفها " جريمة في حق الانسانية " .

٥ - ان الشعب الكمبوتشي والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية يناشدان جميع بلدان العالم المحبة للسلم والعدالة ، والأمم المتحدة بوجه خاص ، أن تشجب وتدين على نحو أفعل هذه الجرائم السالفة الذكر التي يقترفها المعتدون الفييتناميون . وهما يناشدانها ، بوجه خاص ، اتخاذ تدابير فعالة من أجل التصدي للمخططات الاجرامية للمعتدين الفييتناميين وأسيادهم السوفيات الذين يهددون ، من خلال اللجوء المتواصل الى الأسلحة الكيميائية الى تحقيق أطماعهم المتمثلة في ابتلاع كمبوتشيا وابادة شعب كمبوتشيا ، بغية جعل كمبوتشيا أرضا فييتنامية تحقيقا لاستراتيجيتهم المشؤومة ألا وهي قيام " اتحاد الهند الصينية " . وأفضل ما تفعله البلدان المحبة للسلم والعدالة هو أن تتحد وتواصل ضغطها على سلطات هانوي في الميادين السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والمالية على حد سواء ، وذلك لارغامها على سحب قواتها المعتدية من كمبوتشيا فورا ودون شرط ، وفقا لقرارات الأمم المتحدة الخمسة المتعاقبة ، لكي يترك شعب كمبوتشيا ليقرر بنفسه مصيره الذاتي ، دون أي تدخل أجنبي .

كمبوتشيا الديمقراطية، في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٨٤

ثيون ثوين
الوزير ، عضو لجنة التنسيق المعنية بالصحة والشؤون الاجتماعية للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية

- - - - -